

82 - عمدة التفسير - سورة العنكبوت (الآيات) 22 - 92 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. في عمدة التفسير في سورة الاية اثنين وعشرين. نعم.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين

قال الله عز وجل ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في - 00:00:20

ذلك لآيات للعالم للعالمين. عالمين. للعالمين. ومن اياته ومن امكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله. ان في ذلك لآيات لقوم

يسمعون. قال المفسر رحمه الله تعالى يقول تعالى - 00:00:40

من اياته الدالة على قدرته العظيمة خلق السماوات والارض. اي خلق السماوات في ارتفاعها واتساعها وشفوف اجرامها وزهارت في

كواكبها ونجومها الثوابت والسيارات والارض في انخفاضها وكثافتها اذا نظرت في السماء - 00:01:00

نجد هناك نجوم ثابتة كالقطب مثلا وتجد هناك نجوم سيارة في اول الليل تكون في وسط السماء. ثم في قبل الفجر واذا بها قد نزلت

الى الافق. وهكذا مثلا الشمس نجم يخرج من المغرب ويغيب في يخرج من المشرق - 00:01:20

ويغيب في المغرب. القمر كوكب كذلك بالعكس. وهكذا سبحان الله. وهي بانتظام بانتظام عجيب ودقيق سبحان الذي خلقها وسيرها

هذه من الايات من آيات العظمة والتوحيد وانفراده بالخلق والتدبير وان لا شريك له في ذلك سبحانه وتعالى - 00:01:50

نعم. اجرامها موجودة عندك شفوف كذا. هم اتساعها ايوا في العبارة في ارتفاعها سقوف سقوف السجاد ها السقوف يعني انه سقفا

سبحان الله هذي تحتاج مراجعة الاصل هل هو كتبها مصنف وما معنى ذلك؟ كتبها سقوف - 00:02:20

ما معنى ذلك معاكم نسخة محققة اقرب ما يكون للصلاة هذا المقصود في النسخة التي تحقيق السلامة اقول وشفوف اجرامها.

وازهار ازهار تيك كذا ازهرة. او لا وزهارا كواكبها يعني ايضا عنده شفوف - 00:03:10

شفوا ويكسر الثوب الرقيق. جمعه شفوف. وشف ثوبه يشف وشفوفا وشفيفا رقا. فحكى ما تحته وشف شيف وشف زاد ونقص

وتحرك وشف جسمه شفوف النحل او نحل وشفه الهم وهزله - 00:04:30

على كل يعني انه لو اراد شو هو اجرامي هي دقة اجرامها قد يكون اراد هذا يعني صغرها كأنها الشيء الناحل قد يكون في

انخفاضها وكثافتها وما فيها من جبال واودية وبحار وقفار وحيوان واشجار - 00:07:00

وقوله تعالى واختلاف السنتكم يعني اللغات فهؤلاء بلغة العرب وهؤلاء تتر لهم لغة اخرى. وهؤلاء وهؤلاء روم وهؤلاء مفتوحة. وهؤلاء

فرج الظاهر انه الكرد هم الجهد. هذه جورج او كذا هذه مشهورة عند السنة الناس كرج وجر - 00:07:40

جورج والكاف هذي هي القاها هذي المعطة الظاهر انه بضمه فسكون كرج. وهؤلاء روم هؤلاء فنج وهؤلاء بربر. هذا الفرنج الفرنسي.

السين هذه تنطق الجيم وصارت وهؤلاء بربر وهؤلاء تكرر وهؤلاء نعم وهؤلاء حبشة حارقة ماشي - 00:08:10

وهؤلاء هنود وهؤلاء عجب وهؤلاء وهؤلاء خزر وهؤلاء هناك خزر من اقاصي الدنيا اوكرانيا تلك الجهات بالجيم لا معروف الخزر هذا

بلدان الخزر. نعم. وهؤلاء ارمن وهؤلاء اكراد الى غير ذلك مما لا يعلمه - 00:09:00

الله تعالى في اختلاف بني ادم سبحان الله. وذكر عن هؤلاء لا يكادون يفقهون قول. نعم يأجوج ومأجوج وما وراءهم. نعم. واختلاف

الوانهم وهي حلاهم. فجميع اهل الحلاهم. احسن الله يا شيخ. حولا - [00:09:30](#)

واختلاف الوانهم وهي حلاهم فجميع اهل الارض بل اهل الدنيا منذ خلق الله ادم الى قيام الساعة كل له وعينان وحاجبان وانف

وجبين وفم وخذان. وليس يشبه واحد منهم الاخر. بل لا بد ان يفارقه بشيء من الشمس او - [00:09:50](#)

بل لابد ان يفارقه بشيء من السمات او الهيئة او الكلام ظاهرا كان او خفيا. يظهر عند التأمل. كل يعني ظاهرا كان او خفيا يظهر عند

التم يعني انت اذا نظرت مثلا في هؤلاء الصينيين وما شابه تظن انهم مثل بعضهم - [00:10:10](#)

تحسب انهم الشخص يمكن واحد فيما بينهم يرونهم مختلفين. سبحان الله عند التأمل تجد الاختلال. سبحان من نعم. كل وجه منهم

اسلوب بذاته وهيئة لا تشبه الاخرى. ولو توافق جماعة - [00:10:30](#)

وفي صفة من جمال او قبح لابد من فارق بين كل واحد منهم وبين الاخر. سبحان الله. ان في ذلك لآيات للعالمين. ومن هذا الاختلاف

اية. هذا الاختلاف اية. مع انه قادر عز وجل ان يجعلهم شيئا واحدا - [00:10:50](#)

كما جعل احبات القمح متشابهة جعلها شيئا واحدا نادرا تجد اختلاف بينها جعل احبتي الفول متشابهة حبات العدس متشابهة. من الذي

خلق هذا وخلق هذا وخلق الانسان وخلق؟ واذا نظرت في - [00:11:10](#)

الدواب متشابهة الابل مثل بعضها البعض قليل المدن مختلف في الالوان وتجد السهود لونا واحدا الوضح البيض هذي لونا واحدا صفر

لونا واحدا والشكل والهيئة سبحان الله وتجد ما يختلف بني ادم جعلهم يختلفون - [00:11:30](#)

وهو خالق الجميع. سبحان الله. سبحان الله ويخلق منهم اناسا متطابقي الصفات والسلوك والاخلاق بعض التوائم مثلا سبحان الله.

قادر على هذا وهذا. سبحانه وتعالى. نعم ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغائكم من فضله. اي من الايات ما جعل لكم في ما جعل

لكم - [00:12:00](#)

في صفة النوم في الليل والنهار فيه تحصيل الراحة وسكون الحركة وذهاب الكلال والتعب وجعل لكم الانتشار والسعي في

الاسباب والاسفار في النهار وهذا ضد النوم. ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. اي يعون. فسر السمع هنا - [00:12:40](#)

بالوعي قوم يسمعون لان من لا يعي لو سمع ما ما يفهم شيئا مم كمثل الذي ينهق بما لا يسمع الا دعاء ونداء الدابة اذا نعق به الراعي

ها تعلم ان صاحبها يناديها. لكن تفهم ماذا يقول؟ لا جملة اجماع لانها نداء - [00:13:00](#)

فتأتي ولذلك الذي لا يفهم مثل الاعجمي الذي اذا ناديته فهم انك تناديه تخاطبه تقول افعل كذا وافعل كذا ما يدري ماذا تقول. فلذلك

لا يعي فكذلك من يقرأ هذه الايات او يسمع هذه الايات ولا يعيها لا تكن له اية لا - [00:13:40](#)

وهكذا. كذلك قال ان في ذلك الايات لقوم يسمعون. فما الذي لا يسمع؟ كما قال ذلك وما انت بمسلم من في القبور. فكذلك من ليس له

قلب حي كالذي في القبر. ما يسمع - [00:14:10](#)

يعني ليس السماع المجرد هو وصول صوت مبهم اذا لو اذن لا السماع تعي هم قلوب لا يفقهون بها اذا ما يفهم. نسأل الله ان يفتح

على قلوبنا بالعلم والايمان - [00:14:30](#)

نعم. قال تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون.

ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرهم. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم - [00:14:50](#)

يقول تعالى ومن آياته الدالة على عظمتها انه يريكم البرق خوفا وطمعا اي تارة تخافون مما يحدث بعدهم من امطار مزعجة او

صواعق متلفة وتارة ترجون وميضه وما ياتي بعده من المطر المحتاج اليه. سبحان الله نعم احيانا يكون - [00:15:10](#)

اذا رأوا هذا خوفهم اما يخافون من هذه الصواعق وما ينتجونها او رعب الصور. او يخافون من نزول فيضانات او نزول المطر في

وقت غير وقته المناسب. لانهم قد ازدرحوا وقد بذروا وقد كذا - [00:15:30](#)

او يخشون على الربيع ان يناله ما يفسده. خوفا وطمعا في حال الحاجة يطمعون يفرحون نزل اذا اتاهم الغيث هذي علامات الغيث

برقى يريكم اياه يخيفكم فيه ها ويرجيكم في حال - [00:15:50](#)

ترجونه في حال تخافوا سبحانه وتعالى جعله يدلل وقال قائل ما فائدة البرق؟ ها؟ من فوائد اعلانات تخويف وترجوة ترغيب

وترهب من الحكم سبحانه الله ولهذا قال تعالى وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها اي بعد ما كانت هامة لا نبات فيها
[00:16:10](#) -
لا ولا شيء. فلما جاءها الماء اهتز يحيي به. الباء هنا للسبب اي بسببه. وان المحيي هو الله نعم. فلما جاءها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج. وفي ذلك عبرة ودلالة - [00:16:40](#)
على المعادي وقيام الساعة. ولهذا قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. هذا هو الذي قدر على احياء الارض بعد موته قادر احياء الناس
بعد موتهم. وهم كانوا يستبعدون بل هم في لبس من خلق جديد. سبحانه الله - [00:17:00](#)
الاعادة لا اله الا الله. قوم يعقلون آيات علامات يرونها كل يوم كل لحظة وكل ما ينزل الغيث ونبتت الارض يرون احياء الله لكن لو كان
يعقلون لوعوا ذلك لكن المشكلة في عدم العقل. قال تعالى وضرب عن الكافر وضرب لنا مثلا - [00:17:20](#)
نسي. قال من يحيي العظام وهي رمي. لو كان يعقلها ما نسي كيف خلق من العدم سبحانه الخالق من ماء مهين يقذف في الرحم
ويلقح ثم يخرج انسان سووية كاملا سبحانه. نعم. ثم قال تعالى - [00:17:50](#)
من آياته ان تقوم السماء والارض بامر كقوله تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وقوله ان الله يمسك السماوات
والارض ان تزولا. وكان عمر بن الخطاب اذا اجتهد في اليمين يقول لا والذي تقوم السماء والارض بامر اي هي قائمة بامر -
[00:18:20](#)
وتسخيره اياه. سبحانه. وتسخيره اياها. ثم اذا كان يوم يوم القيامة بدلت الارض غير الارض والسماوات. ان تقوم السماء والارض
بامره. القيام هنا بمعنى ان تبقى قائمة دائمة. هذه الارض تسبح في هذا الكون - [00:18:40](#)
قائمة السماء قائمة كيف بدون عمد؟ لكن بامر الله قال لها قولي فكان طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. سبحانه هو قائم عليها لكن اذا
جاء يوم يوم القيامة بدلت يقضي فيها نعم ثم اذا كان يوم القيامة بدلت الارض غير الارض - [00:19:00](#)
والسماوات وخرجت الاموات من قبورها احياء بامر الله تعالى ودعائه اياهم. ولهذا قال تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون. كما قال تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا - [00:19:30](#)
قال تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة. صخاء الارض. ساهر الارض المنبسطة على وجه الارض التي تبدل يوم القيامة.
نعم. وقال تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع - [00:19:50](#)
محضرون قال تعالى وله من في السماوات والارض كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في
السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. يقول تعالى وله من في السماوات والارض اي ملكه - [00:20:10](#)
وعبيده كل له قانتون اي خاضعون خاشعون طوعا وكرها سبحانه وقوله وقوله وهو الذي القنوت الخطوع لا يلزم منه قنوت العبودية
لان اكثر الناس من جهة بني ادم والجن اكثرهم كافرين. لكن هنا عموم من في السماوات والارض. هذا من جهة. الشيء الثاني هنا
قنوت الخضوع - [00:20:30](#)
لا يعصونه فكل من في السماوات ومن في الارض خاضع لله مطيع مطيعه في الطاعة القدرية حتى الكافر وان كان لم يطع الطاعة
الشرعية فيما يحبه الله لكن مطيع الطاعة القدرية هو الذي قظى عليه وقدره عليه - [00:21:00](#)
سبحانه وتعالى. نعم. هو قول يأتي بمعنى الطاعة الشرعية ويأتي بمعنى القدرة. وكانت من طاعة شرعية خضوع الشرعي ويأتي
بمعنى قنوت الطاعة في الملك طاعة القدرية مثل هذه الاية كل له قانتون - [00:21:20](#)
كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة. لهذا قاعدة يعني الطاعة. لكن تختلف ما بين ممن طاعة شرعية او طاعة قدرية
كونية يقول للشيكون فيكون. نعم. وقوله وهو الذي - [00:21:50](#)
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. قال ابن عباس يعني ايسر عليه وقال مجاهد الاعادة اهون عليه من البداءة. والبداءة هين وكذا قال
عقيفة وغيره. قال والبداءة عليه هي حتى لا يفهم منه. وهو اهون عليه ها؟ قال - [00:22:10](#)
الاعادة اهون من والبداءة هين لا يلزم من صعب. وهنا وهو اهون عليه ليس بمعنى انذاك فيه صعوبة عليه. من باب مقابلة بالنسبة الى

الله كله هين. يقول لو كن فيكون - 00:22:30

لكن بالنسبة الى نظر الناس ان الاعداء هون من ابداع. ابداع بالنسبة الى حقائق الاشياء يعني السماوات والارض الذي اوجدها من العدم قادر على اعادتها من باب اولى ولذلك قال اهون عليه بالنسبة لهذه المخلوقات. اما بالنسبة للقدرة الالهية فكله هين لا تمايز بين - 00:22:50

عليه عز وجل وروى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذب ابن ادم لم يكن له ذلك ها؟ كذبني. عدي كده مربوط يا شيخ. لا كذبت - 00:23:20

لان كذبني بمعنى نسب الكذب الي وما كذبني فهو كذب علي كذبني فلان قال لي قولاً كذب اذا اوهمني بالخطأ لا كذبني. احسن الله يا شيخنا. قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك - 00:23:40

وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فقله كيف؟ قال فعمتك اكذبه الي. نعم. فاما فاما تكذب فقله لن يعيدني كما بداني. وليس اول الخلق باهون باهون علي من اعدته. واما شتمه اي فقله - 00:24:00

قله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. منفردا باخراجه البخاري. وقد رواه يعني يعني عن مسلم. نعم. وقد رواه الامام احمد منفردا بهم بنحوه او مثله. وقال اخرون كلاهما بالنسبة - 00:24:20

الى القدرة على السواء. وقال العوفي عن ابن عباس هذا يعني تنبيهه انه حتى لا يفهم احد ان هناك شيء على الله هون من شيء بالنسبة لقدرته لا. فقالوا كلاهما بالنسبة الى القدرة على السواء. يقول له كن فيكون. نعم. لا يعجزه - 00:24:40

شيء في الارض ولا في السماء. سبحانه. وقال العوفي عن ابن عباس كل عليه هين. مم. وكذا قال الربيع بن خثيم ومال اليه ابن جرير وذكر عليه شواهد كثيرة. قال ويحتمل ان يعود الضمير في قوله وهو اهون عليه - 00:25:00

الى الخلق اي وهو اهون على الخلق. وقوله هو كذا العبارة عندك وهو اهون على الخلق. الى الى خلط اي وهو اهون الخلق وهو على موجودة وهو اهون على الخلق - 00:25:20

ويحتمل وهو اهون عليه مم الى الخلق يعني يعني واضح مسألة اذا ان اذا رجع الى الخلق يكون وهو اهون عليه لان الاية وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. قد يكون معروف ان الاعداء وهو اهون - 00:25:50

اي وهو اي الاعداء. ها؟ اهون عليه ها؟ من بدأ. وكل عليه القول الثاني الاحتمال الثاني ها يبدأ الخلق يبدأ وهو اهون عليه الخلق سهم الخلق كله الانشاء والاعداء. لكن قول - 00:26:30

وهو اهون علي على الخلق يعني فيها نفس الجملة لعلها كلمة علا بمعنى اي. وهو اهون اي الخلق هذا يعني احسن احتمالاً لانها تكون على هذه هلا هو على كل هو بالنسبة المراد وهو اهون بالنسبة للخلق - 00:27:00

الخلق عليه من اهون ما يقل انما يمره اذا اراد شيئا يقل له كن فيكون. نعم. بعده وقوله وله المثل الاعلى في السماوات والارض. قال ابن عباس كقوله تعالى ليس كمثل شيء. وقال قتادة مثله انه لا - 00:28:00

لا اله الا هو ولا رب غيره وهو العزيز الذي لا الذي لا يغالب ولا يهان. وله المثل الاعلى في السماوات والارض يعني له المثل الاعلى في السماوات والارض. هل هناك - 00:28:20

مثل يكون له هل هناك مثيل له اعلى يماثل الله لا اذا قال ابن عباس ليس كمثل شيء. فكأن المعنى المعنى وله المثل الاعلى. كل مثل تخيلونه فالله اعلى من ذلك. هذا المراد. لو اراد الانسان ان يتخيل وهو منهي عن هذا التخيل - 00:28:40

والمثل يعني ما يظرب بالامثال انما تبني ذلك في الخيالات. فكلما ضرب مثالا عظيما جليلا لله فالله اعلى من ذلك. فلا تضربوا لله الامثال هنا فيكون وله المثل الاعلى كما قال ابن عباس كقوله ليس كمثل شيء. فكل مثال تتخيله - 00:29:10

ها او يضرب فالله اعلى منه فلا تظلموا لله الامثال وقال قتادة ومثله انه لا اله الا هو ولا رب غيره ما دام ان هذا معناه هو اعلى من كل شيء فهو الله وحده هذا المراد - 00:29:40

وهو العزيز وهو العزيز الذي لا يغالب ولا يمانع بل قد غلب كل شيء وقهر كل شيء بقدرة وسلطانه سبحانه الحكيم في افعاله واقواله

شرعا وقدرا. وعن مالك في تفسيره الحكيم في افعاله فلا يفعل الا ما لحكمة واقواله - [00:30:10](#)

شرعا وقدرا ما يقول له كن فيكون من القديرات. وكذلك ما يشرعه من الشرعيات كلها في حكمة كلها لحكمة. نعم. وعن مالك في

تفسيره المروي عنه عن محمد بن المنكدر في قوله تعالى وله - [00:30:30](#)

الاعلى قال لا اله الا الله. مم اجعلها راجعة الى التوحيد. الاعلى في التوحيد. نعم قال الله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما

ملكتم ايما نكم من شركاء فيما رزقناكم - [00:30:50](#)

انتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم. كذلك فصل الايات لقوم يعقلون. بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من

اضل الله وما لهم من ناصرين. هذا مثل ضربه الله للمشركين قال وله المثل الاعلى ها - [00:31:10](#)

فلا تستطيعون ان تضربوا انتم ومثله في الالهية اعلى الامثلة فهو لله وحده ثم ضرب بعد ذلك مثلا ايوه. هذا مثل ضربه الله تعالى

للمشركين به العابدين معه غيره الجاعلين له - [00:31:30](#)

شركاء وهم مع ذلك معترفون ان شركائه من الاصنام والانداد عبيد له. ملك له كما كانوا في تلبيتهم يقولون لبيك لا شريك الا شريكا

هو لك تملكه وما ملك. فقال تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم اي تشهدونه وتفهمونه من انفسكم - [00:31:50](#)

هل لكم مما ملكتم ايما نكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء اي لا يرتضى لا يرتضى احد منكم ان يكون عبده شريكا له في فهو

وهو وهو فيه على السواء تخافونهم فهل يرضى الله ان يكون عبده وخلقه - [00:32:10](#)

يشاركونه في الالهية لا يرضى ذلك نعم سبحان كما انكم لا ترضون لعبيدكم ان يشارككم في السلام عليكم فكيف ترضون في

ازواجكم؟ فكيف تزعمون ان الله يرضى؟ ان تتخذ الالهة التي هي مخلوقات - [00:32:30](#)

ان تتخذ الهة معه سبحانه وتعالى. نعم. تخافونهم كخيفتكم انفسكم اي يخافون ان يقاسموكم الاموال. قال ابن مجلزة تخافونهم

كائفتكم انفسكم. انفسكم ليس المعنى انك تخاف من نفسك انت لا المراد يخاف بعضكم من بعض. شركاء اذا كان في هناك شركاء

فيهم. يصبح الانسان يخاف من - [00:32:50](#)

شريكا يأكل من حاله نصيبه. تجده يتحاسبون ويتدققون ويتابع بعضهم. كما يخاف بعضهم من بعض ان يأخذ من حاله سمعنا ان

تخاف من نفسك انت من ذاتك هذا المعنى انفسكم ها؟ ايه انفسكم اي من من بعضكم بعضا - [00:33:20](#)

قال ابو مجلز ان مملوك لا تخاف ان يقاسمك ما ما لك وليس له ذلك. كذلك الله لا شريك له والمعنى ان احدكم يأنف من ذلك فكيف

تجعلون لله الانداد من خلقه وهذا كقوله تعالى ويجعلون لله ما يكرهون. اي من - [00:33:40](#)

البنات حيث جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وجعلوها بنات الله وكان وقد كان احدهم اذا بشر بالانثى ظل وجهه اسودوا

وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب. فهم يأنفون من البنات وجعلوا - [00:34:00](#)

بنات الله فنسبوا اليه ما لا يرتضونه لانفسهم. فهذا اغلظ الكفر. وهكذا في هذا المقام جعلوا له شركاء من وخلقه واحدهم بأبى غاية

الاباء ويأنف غاية الانفة من ذلك ان يكون عبده شريكه في ماله يساويه فيه - [00:34:20](#)

قاسمه عليه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم. ولما كان التنبيه بهذا المثل على براءته تعالى ونزاهته بطريق الاولى والاحرار. قال

تعالى كذلك فصل الايات لقوم يعقلون. ثم قال تعالى - [00:34:40](#)

مبيننا ان المشركين ان ذلك يعني هذه الكاف كاف هذه تشبيهه اي كما انكم تأنفون من ذلك وتعرفون هذا القبح كذلك الله يفصل الايات

ويبينها لكم بالامثلة لكن لقوم يعقلون لما يعقل ما ينتفع ما ينتفع - [00:35:00](#)

ولذلك لبس عليهم الشيطان حتى يقولون تملكه وما ملأ. يعني هذا ليس فيه نقص عندهم. ان يكون له يطوفون بالاصنام ويقولون لا

شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يزيننا باطلا بهذه العبارة - [00:35:20](#)

بمعنى انه مملوك لله فانت تملكه. لا. الله عز وجل لا يرضى بهذا ويأنف منه سبحانه وتعالى نعم ثم قال تعالى مبيننا ان المشركين انما

عبدوا غيره سفها من انفسهم وجهلا بل اتبع الذين ظلموا - [00:35:40](#)

المشركون اهواءهم اي في عبادتهم الانداد بغير علم. فمن يهدي من اضل الله اي فلا احد يهديهم اذا كتب الله اضلالهم. وما لهم من

ناصرين اي ليس لهم من قدرة الله منقذ ولا مجير. ولا محيد لهم عنه. لانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. سبحانه - 00:36:00
وهو على كل شيء قدير. ما له من ناصر ليس له منقذ ولا مجير. ينصرهم من عذاب الله نسأل الله تعالى ان يعافينا من من عذابه
وموجبات غضبه وان يهدينا سواء السبيل اللهم اهدنا واهدي بنا واهدي - 00:36:20
لنا يا رب العالمين. واصلحنا واصلح عامتنا وولاة امورنا. واهديهم سبل السلام يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر لنا ربنا احل لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما - 00:36:40
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:00